

مناجاة - أَي رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَسْمَعْتَنِي نِدَائِكَ وَدَعَوْتَنِي إِلَى

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



مناجاة (٧٤) - من آثار حضرة بهاء الله - مناجاة، ١٣٨ بديع، رقم ٧٤، الصفحة ٨٦

أَي رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَسْمَعْتَنِي نِدَائِكَ وَدَعَوْتَنِي إِلَى نَفْسِكَ وَفَتَحْتَ عَيْنِي لِشَاهِدَةِ جَمَالِكَ وَنَوَّرْتَ قَلْبِي بِعِرْفَانِكَ وَقَدَّسْتَ
صَدْرِي عَنْ شُبُهَاتِ الْمُشْرِكِينَ فِي أَيَّامِكَ، أَنَا الَّذِي يَا إِلَهِي كُنْتُ رَاقِدًا عَلَى الْبِسَاطِ أَرْسَلْتَ عَلَيَّ مُرْسَلَاتِ عِنَايَاتِكَ وَنَسَمَاتِ
الْطَّافِكِ وَأَيَّقَظْتَنِي عَنِ النَّوْمِ مُقْبِلًا إِلَى حَرَمِ عِرْفَانِكَ وَمُتَوَجِّهًا إِلَى أَنْوَارِ جَمَالِكَ، أَي رَبِّ أَنَا الْفَقِيرُ قَدْ تَشَبَّثْتُ بِذَيْلِ غَنَائِكَ
وَهَرَبْتُ عَنِ الظُّلْمَةِ وَالْغَفْلَةِ إِلَى بَوَارِقِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ، فَوَعَّرْتِكَ لَوْ أَشْكُرُكَ بِدَوَامِ مَلَكُوتِكَ وَجَبْرُوتِكَ لِيَكُونَ قَلِيلًا عِنْدَ عَطَايَاكَ،
أَي رَبِّ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْبَاقِي ثُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ السَّبَبَ الْأَعْظَمَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مُسْتَجِيرًا بِبَابِكَ وَنَاطِقًا
بِبُنَائِكَ، ثُمَّ اكْتُبْ لِي فِي كُلِّ عَوَالِمِكَ مَا يَجْعَلُنِي مُسْتَظِلًّا فِي ظِلِّكَ وَجِوَارِكًا، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُعْطِ الْمُتَعَالِ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ.



ORIGINAL